

الفصح عند المشأمان دليلاً على كمال الإيمان وعلى أن أحواله قد
 بلغت حينئذ إلى الغاية بغيرها وشكر لغيرنا لكونه يفتق لنا أن نأخذ
 الشرايق وليس لنا نهجاً ذهب إلى التناكح عن الكارها وليودينا
 أن تكون محتملة عساه ينالنا من الكروه ما خلف الشكر خصوصاً
 وليبدع لنا من هذه الجهة أما الصالحه وذلك أن رسم هذا أن
 كان قد صار تخليفاً من عبودية شديده جداً الحق والموت ان يفتق
 أهل المسكونة وأوجب كثيراً أن تغفل الاحشاش التي طيفقتنا
 حينئذ لا قل هذا السبب ما خولنا هذا الترقيل هذا الوقت متالفاً لكن
 حين وجب أن يعمل الفرائض الشرعية وتقرر شرعاً يدور إلى ما يدور
 آخر في لهب الموايد خيفة وقاله خذوا كلوا هذا هو عهدنا للكنوز
 من أجل ذلك وليس أبل أن يشا بلنا وكيفية انظر بوا دسموا هذا القول
 الذي قيل لهم فنجبه لأنه قد كان تقدم فكر في هذا المعنى أولاً
 كثيرة عظمه فقامت لذلك ما عمل ذلك القول أيضاً في تقديم اخباره أيام
 لانهم كانوا قد سمعوا في هذا المعنى ما كان كافياً لهم فذكر أن حلة
 تلك هي استئصال خطاياهم وشماداً العهد الجديد فهو دم الميعاد
 الواعد بالناموس الجديد ذلك أنه قد وعد بهذا الناموس في القديس
 وقرن به العهد الذي في الناموس الجديد وكان العهد العتيق له
 غنم وعجول كذلك هذا العهد الجديد له دم سيدنا موصيهم هذه
 المعية أنه منزع أن يكون غيره لذلك ذكر عهداً وذكر العهد القديم
 وذلك أن ذلك العهد القديم بالدم جرد قد نأود كرعة تالمه
 أيضاً بذكره المراق من أجل الكثير لا اعتنار خطاياهم وقالوا
 هذا

في
 القديس

هذا نكازاً إلى ما رايت كيف أخرج عوايد العمود وأبعد ما قاله عجب
 ما علمت ذلك الفصح لتذكر العجايب الكائنه في صروف خلائهم
 بها كركباً أعلاوا هذا ذكر إلى تذكر وفاء ذلك اريق لحلاهم الإجمار
 وهو اريق لا اعتنار خطايا المسكونه كلها لأنه قال هذا هو دم
 المراق للفصح عن الخطايا هذا قاله ليس من هذه الجهة أن تالمه
 وصلبه هو شركه وبهذا القول أيضاً يسلي تلامذه فقال على نحو
 ما كان هذا عندكم ذكر الموصي بهذا على هذا الحق يكون هذا
 بعينه نكازاً إلى أن اتي أيضاً قال لهذا السبب استهتت ان
 الكهنة للفصح شهوة ما يدور أده وسلم البكر الامور التي
 ويجعلكم فصحاء على جرد ما اعتنر ان اجعلكم رصافين وقرب
 منه هو لكلياً ادا سمعوا قوله هذا يقولون نحن عتيق
 امة فابيتا نغيرها ادا شربا دماً والكلنا إلى امين يحون حينئذ
 كثير وذلك انهم حينئذ في باب هذه الاشياء اقولوا شالفاً
 ارتاب كثير من اذ سمعوا اقولوا هذه لشرافاً كان هو ذلك
 حينئذ يقولون عند ما رستمها هذا فعل هو هذا ولا يقتادهم
 به إلى مساهمة الاشياء لقياداً يكون من القديس متبرقاً فلهذا
 القله شرب هو دمه ويوشك ان يسالنا سائل فيقول انما
 يجب علينا ان فعل ذلك للفصح العتيق أيضاً فاجيبه
 لا الهه ما يجب ان يعمل أيضاً لأن لهذا المعنى قالوا هذا
 ليس بل ذلك ويسجد انما ذلك هذا ان يكون في شأنه ان
 يعمل صريح الخطايا واعتنارها كما انه فعل بالحقينه اعتنارها
 فاعل